

عمليات شد البطن

البطن الجميل السليم هو بطن منبسط لا يوجد به ترهل للجلد أو تجمعات دهنية تحت الجلد أو بروز امامي للبطن نتيجة ضعف العضلات. اهمية البطن المنبسط ليس فقط في شكله ولكنه يعطي أيضا القدرة على الحركة والمرونة واللياقة الصحية والراحة في ارتداء الملابس.

س: كيف يمكن الحصول على هذا البطن المنبسط؟

ج. اذا كان لديك احدى هذه المشاكل من ترهل الجلد أو تجمعات الدهون أو ضعف عضلات البطن ولم تستطعي تحسين شكل البطن عن طريق النظام الغذائي أو التمارين الرياضية فلا بد من إجراء لتقويم البطن اما عن طريق شفط الدهون أو عملية شد البطن.

س: كيف تعرف ان كنت ستستفيد من شفط الدهون أو عملية شد البطن؟

ج. هناك لبس شديد لدى المرضى بين المصطلحين وعلى الطبيب المعالج ان يوضح الفرق بين هاتين العمليتين . تستفيدين من شفط الدهون اذا كانت المشكلة هي تجمعات دهنية محدودة تحت الجلد في اعلى البطن أو اسفل البطن مع وجود عضلات قوية للبطن ومع عدم وجود ترهل للجلد اسفل البطن، اما اذا كانت المشكلة لديك هي واحدة من هذه المشاكل الاتي ذكرها فالعملية المناسبة لك ستكون عملية شد البطن:

1. اذا كان هناك ترهل وتدلي بالجلد.
2. اذا كانت هناك تجمعات كبيرة للدهون تحت الجلد مع ارتخاء الجلد اعلاه.
3. اذا كان هناك بروز امامي في البطن نتيجة ضعف شديد في العضلات نتيجة الولادات المتكررة مثلا.

س: ما هي فكرة عملية شد البطن و كيف تتم العملية ؟

ج. عملية شد البطن ببساطة شديدة هي إزالة الجلد والدهن الزائد من اسفل البطن مع ربط عضلات البطن وبالتالي يصبح البطن منبسطا وقويا . يتم عمل فتحة بالعرض فوق منطقة العانة، تماما مثل فتحة العملية القيصرية ولكنها اطول قليلا من الجانبين . طول الفتحة يعتمد على كمية الجلد والدهن التي سوف يتم ازلتها . عموما شكل هذه الفتحة فيما بعد يكون مقبولا وعادة يرى بصعوبة . من خلال هذه الفتحة يزال الجلد الزائد من اسفل البطن ومن خلال هذه الفتحة أيضا يتم ربط عضلات البطن.

س: ما الفرق بين عملية شفط الدهون وعملية شد البطن؟

ج. عملية شفط الدهون يزال فيها الدهون فقط اما عملية شد البطن فتشمل إزالة الجلد والدهن الزائد من اسفل البطن وتشمل أيضا عملية ربط العضلات.

س: ما اهمية عملية ربط عضلات البطن؟

ج. ربط عضلات البطن له مميزات عديدة منها إزالة بروز البطن للامام نتيجة ضعف العضلات وتحسين قوة العضلات التي تلزم في حركة الجذع. من مميزات ربط عضلات البطن أيضا تقليل حجم تجويف البطن الداخلي مما يجعل المعدة في حالة مشابهة لعملية تدبيس المعدة وبالتالي تكون وجبة المريض بعد العملية اقل من المعتاد وبالتالي يستفيد في انقاص وزنه.

س: هل يمكن عمل شفط الدهون مع شد البطن؟

ج. نعم يمكن ذلك اذا كان هناك ترهل للجلد وتدليه بمنطقة اسفل البطن مع وجود تجمعات دهنية اعلى البطن فيتم شفط الدهون اعلى البطن مع إزالة الجلد الزائد اسفل البطن عن طريق شد البطن ولكن يفضل عمل العمليتين على مرحلتين لتفادي المضاعفات.

س: هل عملية شد البطن عملية صغيرة ام كبيرة؟

ج. عملية شد البطن تندرج تحت العمليات الكبرى وفيها يحتاج المريض لإجراء تحاليل طبية كاملة قبل العملية للتأكد من سلامته واستعداده لإجراء هذه العملية ويحتاج المريض أيضا لتخدير كلي ثم تنويم في المستشفى لمدة ثلاثة إلى خمسة أيام حتى يتعافى تماما ويمكنه بعد ذلك الخروج للمنزل حيث ينصح بالراحة لمدة لا تقل عن اسبوعين وبعدها يمكنه الخروج لممارسة عمل خفيف خالي من المجهود.

س: ما هي الاثار الجانبية والمضاعفات لمثل هذه العملية؟

ج. لكل عملية اثارها الجانبية وعملية شد البطن يصاحبها بعض الالام والشعور بعدم الارتياح في منطقة البطن نظرا لشد الجلد ولربط العضلات ولكن هذه الاعراض مؤقتة وتختفي تدريجيا مع الايام. قد يتغير بعض الشيء شكل السرة . التورم وظهور تجمعات نتيجة رشح سوائل الجسم قد يحدث وتجنب هذه التغيرات يجب على المريض ارتداء اللباس الضاغط وباستمرار بعد العملية لمدة لا تقل عن شهر. اذا ظهرت تجمعات لسوائل الجسم يمكن يزلها بسهولة.

من المضاعفات الشائعة هي فقدان نسبة كبيرة من سوائل الجسم اثناء العملية ولكن في ظل وجود جراح تجميل خبير وحريص وفي ظل وجود امكانيات غرفة عمليات جيدة وطبيب تخدير مختص وفي ظل وجود رعاية طبية جيدة بعد العملية ومتابعة جيدة للحالة ، كل ذلك مع عدم إجراء مثل تلك العمليات الا لشخص سليم القلب والاعضاء وتحاليله سليمة، في وجود كل هذه الاحتياطات ينعدم حدوث المضاعفات الخطيرة التي قد تحدث اذا اهملت احدي هذه الاجراءات.

س: كيف يكون الوضع بعد العملية؟

ج. بعد خروجك من العمليات سوف يكون هناك ضمادات على الجروح ويتم الغيار عليها مرة كل ثلاثة أيام وعادة تأخذ الجروح مدة اسبوعين حتى يتم رفع كل الغرز. وعادة يكون هناك انبوبين لسحب السوائل المرشحة تحت الجلد بعد العملية ويتم رفعها بعد عدة أيام من العملية.

في الايام القليلة بعد العملية، تكون الحركة صعبة في الوقوف والجلوس وثني وفرد البطن ولكن تدريجيا تصبح هناك ليونة في الحركة. الالام وعدم الشعور بالارتياح بالبطن بعد العملية يمكن التغلب عليها بالمسكنات العادية . وسوف يكون هناك لباس ضاغط بعد العملي مباشرة ويجب ارتدائه لعدة اسابيع وباستمرار ويمكن خلعه فقط اثناء الاستحمام.

س: متى يتم التئام الجروح؟

ج. التئام الجروح يختلف من انسان لآخر وفي المتوسط الجروح الخارجية في الجلد تلتئم في أسبوع إلى اثنين . اما التئام العضلات فيأخذ مدة حوالي ستة اشهر حتى يلتئم كاملا لذا ينصح بتجنب حمل اثقال أو بذل مجهود كبير خلال السنة اشهر الاولى بعد العملية.

التورمات والكدمات بجلد البطن تختفي تدريجيا على مدار الاسابيع القليلة التالية للعملية اما التتميل والتخدير بالجلد فيأخذ عدة شهور حتى يزول تماما. كذلك الشعور بان البطن مشدود يختفي بعد عدة شهور.

س: متى تظهر نتيجة العملية؟

ج. بعد انتهاء العملية مباشرة ستلاحظين الفرق بين شكل البطن قبل وبعد إجراء العملية ولكنك ستلمسين النتيجة النهائية المتوقعة للعملية بعد شهور قليلة بعد ان تختفي التورمات والكدمات والتتميل وتندمل الجروح وتلتئم العضلات وتعود إلى ليونتها السابقة.

مما ينال اعجاب مرضى عملية شد البطن بعد العملية الحصول على بطن منبسطة غير منتفخة ذات عضلات اقوى وبدون ترهلات جلدية تتدلى اسفل البطن. كما يتمتعن بمقاسات اقل كثيرا في الملابس.

كل هذه الميزات تزيد الثقة بالنفس وتحسن اللياقة الصحية جدا لانها تعطي الراحة في الحركة والراحة في العمل والراحة في النوم والملبس إلى جانب الشكل الجميل لمنطقة البطن.

س: هل عملية شد البطن تتعارض مع الحمل؟

ج. لا يوجد هناك تعارض لكن المريضة التي تجري عملية شد البطن يجب الا تحمل بعد العملية مباشرة ويجب عليها ان تنتظر لمدة لا تقل عن سنة حتى تكون العضلات التئمت تماما ولا يوجد عندئذ خوفا من الحمل على خياطة العضلات التي تمت اثناء عملية شد البطن.

الحمل المتكرر بعد عملية شد البطن قد يحدث ضعف مرة أخرى في عضلات البطن الا اذا حافظت الحامل بعد الولادة على عمل تمارين عضلات البطن.

عملية شد البطن ليس لها علاقة بتحديد نوع الولادة سواء طبيعية أو قيصرية.

س: هل يمكن ان يعود البطن لما كان عليه قبل عملية شد البطن؟

ج. من الصعب حدوث ذلك لان نتيجة عملية شد البطن تظل موجودة لمدة طويلة جدا الا اذا حدث زيادة شديدة في الوزن أو حدث انقاص شديد للوزن على فترة وجيزة، عندئذ تحدث تغيرات بالجلد والطبقة الدهنية مشابهة لما قبل العملية ولذلك يمكن تفادي حدوث مثل هذه التغيرات عن طريق اتباع نظام غذائي منتظم بعد العملية للحفاظ على جمال البطن وجمال القوام بعد عملية شد البطن.

س: ماذا عن شكل الجرح بعد عملية شد البطن؟

ج. يجب أن تعلمي انه للحصول على بطن مستقيم خالي من الترهل وبدون أي انبعاج للعضلات لا يمكن الحصول عليه إلا من خلال جرح بنفس الطول المذكور، وحتى لو ترك هذا الجرح أثرا ظاهرا فهو يعتبر شيئا قليلا جدا إذا ما قورن بنتيجة العملية ذات المميزات العديدة. عموما سوف يوصف لك كريمات ومستحضرات للتقليل من آثار هذا الجرح.